

فتاوى مهمة لعموم الأمة

إلا هو 1 وقال تعالى مبينا بطلان آلهة الكفار أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون 2
فإن تعالى وحده هو الخالق خلق كل شيء فقدره تقديرا وخلقه يشمل ما يقع من مفعولات وما
يقع من مفعولات خلقه أيضا ولهذا كان من تمام الإيمان بالقدر أن تؤمن بأن الله تعالى خالق
لأفعال العباد كما قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون 3 ووجه ذلك أن فعل العبد من صفاته
والعبد مخلوق والله خالق الشيء خالق لصفاته ووجه آخر أن فعل العبد حاصل بإرادة جازمة
وقدرة تامة والإرادة والقدرة كلتاها مخلوقتان D والله خالق السبب التام خالق للمسبب فإن
قيل كيف نجمع بين أفراد A D بالخلق مع أن الخلق قد يثبت لغير الله كما يدل عليه قول
الله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين 4 وقول النبي A